|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: ADM 1** | **الوثيقة C25/84-A** |
|  | **3 يونيو 2025** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| مساهمة مقدمة من الاتحاد السويسري |
| توضيح دور الهيئات الإدارية للاتحاد في هياكل المنظمة المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات |
| **الغرض**فيما يتعلق بالقضايا الحاسمة لحسن سير عمل المنظمة، ينبغي أن يتمثل دور مؤتمر المندوبين المفوضين (PP) والمجلس في اتخاذ القرار والموافقة والإقرار. بيد أن الأمر ليس كذلك حالياً فيما يتعلق بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات في الاتحاد (وهما وظيفتان حيويتان لأعمال اليوم). والواقع أن مجلس الاتحاد لا يبلَّغ إلا بطريقة مجزأة وغير منهجية، حتى فيما يتعلق بالجوانب الاستراتيجية ذات الصلة بهذين المجالين. وتهدف هذه المساهمة إلى ضمان اضطلاع مجلس الاتحاد بمسؤولياته في هذين المجالين الضروريين لحسن سير أعمال الاتحاد.وإذا كان الاتحاد يطمح إلى أن يكون وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/التكنولوجيا الرقمية، فيجب أن يكون نموذجياً في إدارته الداخلية لتكنولوجيا المعلومات وللبيانات/المعلومات. ويتطلب ذلك مشاركة الهيئات الإدارية للاتحاد في وضع وتحديد ومراجَعة العناصر الرئيسية (مثل الاستراتيجيات والشؤون المالية والتحديات المتقاطعة) لإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات بما يتجاوز مجرد الإحاطة اللاحقة بالمعلومات على أساس منتظم.إن إعادة هيكلة لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC)، التي تغير اسمها ليصبح لجنة إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTGC)[[1]](#footnote-1)1، والتي أُبلغ بها المجلس في دورته لعام 2024، لا توفر، في رأينا، أساساً متيناً لإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات في الاتحاد، خاصة وأنها لا تقر بأي دور للهيئات الإدارية للاتحاد.**الإجراء المطلوب من المجلس**أولاً، يُقترح عرض جميع المعلومات المهمة - من منظور الهيئات الإدارية - المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات في الاتحاد على مؤتمر المندوبين المفوضين ودورات المجلس بطريقة مجمعة وشاملة. ويتعين على مؤتمر المندوبين المفوضين والمجلس دعم الأنظمة المثبتة لإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات (مع الامتناع عن الإدارة التفصيلية لأنشطة تكنولوجيا المعلومات في المنظمة). ويجب أن تضطلع هاتان الهيئتان بأدوارهما ومسؤولياتهما في هذين المجالين الحاسمين لسير عمل الاتحاد. وينبغي أن يؤدي التحسين المقترح الحالي إلى نتائج منها تحسين وزيادة شفافية التخطيط الاستراتيجي والمالي لمشاريع تكنولوجيا المعلومات ومشاريع التكنولوجيا الأساسية للمنظمة، ما يضمن في النهاية مزيداً من اليقين في التخطيط لهذه المشاريع. وفيما يلي قائمة نموذجية بجوانب إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات **التي يتعين عرضها** على مجلس الاتحاد للعلم أو الإقرار، حسب الاقتضاء، بطريقة مجمعة وشاملة:- الوثائق ذات الطبيعة الاستراتيجية:• استراتيجية تكنولوجيا المعلومات• استراتيجية إدارة المعلومات والبيانات• استراتيجية استخدام الذكاء الاصطناعي• "العوامل التمكينية" للخطة الاستراتيجية المرتبطة بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات- الأوامر الإدارية المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات (المشاريع والسارية المفعول)- المواصفات المتعلقة بمشروع الموقع الإلكتروني الجديد (الدليل البياني ومواصفات المتطلبات)- المعلومات المتعلقة بتحول العمليات الأساسية للأعمال في المنظمة فيما يخص الأدوات الرقمية، باستخدام التكنولوجيات المبتكرة- المخاطر الرقمية على المستوى الاستراتيجي وفي العمليات الأساسية للأعمال- إدارة بيانات المنظمة والاستفادة منها وحمايتها بطريقة منسقة- مواءمة معمارية تكنولوجيا المعلومات مع التوجه الاستراتيجي والتحديات- أصول تكنولوجيا المعلومات/حافظة الحلول الرقمية وإدارة تطوراتها فضلاً عن المعلومات المتعلقة بمشاريع تكنولوجيا المعلومات التي شُرع في تنفيذها- ميزانية تكنولوجيا المعلومات المتجددة متعددة السنوات والميزانية المتعلقة بإدارة البيانات/المعلومات (للمنظمة ككل وفي القطاعات).ثانياً، ينبغي أن **يُكلف** المجلس فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالموارد المالية والبشرية (CWG-FHR)، بالتعاون الوثيق مع الأفرقة الاستشارية لقطاعات الاتحاد الثلاثة واللجنة الاستشارية المستقلة للإدارة (IMAC)، بوضع مفهوم يوضح ويعزز مسؤوليات مؤتمرات المندوبين المفوضين والمجلس فيما يتعلق بتنظيم وتنسيق إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات في الاتحاد. وينبغي أن تؤدي هذه الإصلاحات في مجالي إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات في الاتحاد إلى تحسين تقديم القيمة، والمواءمة الاستراتيجية السليمة، والارتقاء بإدارة الأداء، وزيادة الكفاءة في إدارة الموارد، وتعزيز إدارة المخاطر. وينبغي أن يقدم الفريق CWG-FHR تقريراً عن هذه المسألة إلى المجلس في دورته العادية لعام 2026.ثالثاً، ينبغي أن **يكلف** المجلس الأمينة العامة بإعداد تقرير يقدَّم إلى اجتماع الفريق CWG-FHR في سبتمبر ويتضمن معلومات كاملة عن الجوانب التنظيمية المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات في المنظمة بأكملها (بما في ذلك القطاعات الثلاثة) وتفاصيل عن الوثائق المدرجة في القائمة النموذجية (والوثائق ذات طبيعة مماثلة ولكن مقدمي المساهمات ليسوا على علم بها). |

السياق

أصبحت إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة البيانات/المعلومات في الوقت الحاضر من الجوانب الحاسمة لإدارة أي شركة/منظمة. وإذا كانت شركات اليوم تعتزم أن تكون تنافسية وجذابة، فمن غير الممكن إدارتها بالطريقة التي كانت تدار بها قبل عقدين فيما يتعلق بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات. وتمثل إدارة تكنولوجيا المعلومات عنصراً من عناصر إدارة الشركة، وتهدف إلى تحسين الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات، وتحسين القيمة المستخلصة من الاستثمار في المعلومات والتكنولوجيا، وتمكين الإدارة الفعالة لمخاطر تكنولوجيا المعلومات، وضمان توافق الأنشطة المرتبطة بالمعلومات والتكنولوجيا مع الأهداف العامة للشركة. وأما إدارة البيانات، فهي نهج شامل لإدارة معلومات الشركة من خلال تنفيذ العمليات والأدوار والضوابط والمقاييس التي تتعامل مع المعلومات كأصل تجاري قيّم، وتهدف إلى إتاحة أصول المعلومات لمن يحتاجونها، مع تبسيط الإدارة وخفض تكاليف التخزين وضمان الامتثال.

وينبغي أن تنطبق هذه المبادئ أيضاً على الاتحاد الذي حقق نجاحاً حتى الآن على الرغم من المبادئ والهياكل التنظيمية لإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات التي يمكن وصفها بأنها غير واضحة. وعلى الرغم من الاعتراف بالأهمية البالغة التي تكتسيها إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات بالنسبة للاتحاد، فإن النُّهج التي يستخدمها الاتحاد فيما يتعلق بأمور منها التنظيم والتنسيق في هذه المجالات تبدو غير محدثة والتقدم يبدو بطيئاً جداً. ومستوى التنظيم والتنسيق، بالإضافة إلى ذلك، غير مُرضٍ من منظور التوجيه الاستراتيجي وظائف الهيئات الإدارية المتعلقة بالتوجيه الاستراتيجي والإشراف. وقد نوقشت المسائل المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات في الآونة الأخيرة بصورة *مجزأة* في مؤتمرات الاتحاد وجمعياته ومجلسه. وعلى الرغم من نهج "الاتحاد الواحد"، فإن هذه المسائل موزعة على مختلف قطاعات الاتحاد وتعالَج بطريقة غير منظمة في المؤتمرات والجمعيات وعلى مستوى الأفرقة الاستشارية للقطاعات. وعلاوة على ذلك، فإن المعلومات المرتبطة بإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة البيانات/المعلومات تظل غير مكتملة في المجلس.

ومؤتمر المندوبين المفوضين (PP) والمجلس هما الهيئتان الإداريتان للاتحاد ويتمثل دورهما الأساسي في إعطاء توجيهات إلى الاتحاد والإشراف على أنشطة المنظمة. وانطلاقاً من الأهمية البالغة التي تكتسيها إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات بالنسبة لأنشطة الاتحاد، فإن هاتين الهيئتين يجب أن تحاطا علماً وتُستشارا وأن تتخذا قرارات، حسب الاقتضاء، بشأن المسائل الاستراتيجية الشاملة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والبيانات (مثل أمن المعلومات، وسياسة البيانات، والاستثمارات المتعددة السنوات). وبالتالي، يلزم توضيح أدوار مختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك مؤتمر المندوبين المفوضين والمجلس، فيما يتعلق بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات في الاتحاد، خاصة لما يتعلق ذلك بالجوانب الحيوية للمنظمة، أي التمويل وأمن المعلومات وإدارة المخاطر.

وهناك أمثلة كثيرة على عدم مشاركة الهيئات الإدارية في الجوانب الرئيسية لإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة البيانات/المعلومات في المنظمة، وعلى عدم اتساق الإدارة في هذين المجالين. ويبلَّغ المجلس (ضمناً)، في دورته هذه، بأن الارتقاءات والتحسينات التحويلية لأنظمة وخدمات تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك تحسينات إدارة البيانات ومبادرات تبني الذكاء الاصطناعي، غير ممولة[[2]](#footnote-2)2. وفي وثيقة أخرى، أُبلغ المجلس بأنه لم يحدَّد بعد رصيد قدره 250 000 فرنك سويسري ضروري لتنفيذ مشروع الموقع الإلكتروني الجديد.[[3]](#footnote-3)3 وجدير بالإشارة أن تمويل هذا المشروع الأساسي للاتحاد ممكن إذا وافق المجلس على استخدام الوفورات المحققة من تنفيذ ميزانية عام 2024[[4]](#footnote-4)4 - ومع ذلك نرى أن التمويل المخصص لهذا المشروع الأساسي يفتقر إلى الدقة. ويبدو أن إدارة تكنولوجيا المعلومات في الاتحاد تشرف عليها الآن لجنة إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTGC) استناداً إلى الأمر الإداري 24/10 المؤرخ 20 سبتمبر 2024[[5]](#footnote-5)5. ولا يزال المجلس يفتقر إلى المعلومات المتعلقة بمراجعة وتفاصيل الأمر الإداري المتعلق بإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة البيانات الذي أوصت اللجنة الاستشارية المستقلة للإدارة (IMAC) بصياغته. [[6]](#footnote-6)6 وبالإضافة إلى ذلك، كلف المجلس الأمينة العامة بتقديم تقرير على أساس منتظم إلى فريق العمل التابع للمجلس والمعني بالموارد المالية والبشرية (CWG-FHR) ومجلس الاتحاد بشأن تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات[[7]](#footnote-7)7. وفي الاجتماع السابع عشر للفريق CWG-FHR الذي عُقد في فبراير 2025، اتضح أن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات للاتحاد لا تزال قيد الإعداد[[8]](#footnote-8)8 - وعملية الإعداد هذه تجري دون أي مشاركة من المجلس و/أو من الفريق CWG-FHR. ومن النقاط المطروحة أن أعضاء المجلس بحاجة إلى الرجوع إلى الوثيقة [C25/55](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0055/en) "معلومات محدَّثة بشأن عملية التحول وخارطة الطريق للاتحاد" من أجل الاطلاع على الحقائق التي تفيد بأن المبادئ التوجيهية الأولى لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في الاتحاد قد صيغت (الفقرة 2.1.3)، وأن استراتيجية لإدارة المعلومات في الاتحاد قد وُضعت (الفقرة 3.2.3)، وأن هناك خططاً لإنشاء فريق عمل تابع للجنة إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعالجة قضايا حوكمة المعلومات وإدارتها (الفقرة 3.2.3) والحصول على معلومات محدَّثة عن التقدم المحرز في مشروع الموقع الإلكتروني الجديد (الفقرة 5.2.3). ويعالَج الموضوع الأخير أيضاً في تقرير فريق العمل التابع للمجلس والمعني باستعمال اللغات الرسمية الست للاتحاد (CWG-LANG)[[9]](#footnote-9)9. ومن غير الواضح لنا أيضاً إلى أي مدى وبأي وتيرة يمكن للجنة الاستشارية المستقلة للإدارة (IMAC) أن تعالج موضوع إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات في الاتحاد. وجدير بالإشارة أن الفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات (TSAG) والفريق الاستشاري للاتصالات الراديوية (RAG) تناول كل منهما في اجتماعاته مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات/المعلومات.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. 1 الوثيقة [C24/54](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0054/en). [↑](#footnote-ref-1)
2. 2 الوثيقة [C25/9](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0009/en)، الفقرة 3.2. [↑](#footnote-ref-2)
3. 3 الوثيقة [C25/12](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0012/en)، الفصل 2، الفقرة و). [↑](#footnote-ref-3)
4. 4 الوثيقة [C25/43](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0043/en)، القسمان 2.5 و6.5. [↑](#footnote-ref-4)
5. 5 الوثيقة [C25/50](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0050/en)، الفقرة 2.15. اكتُفي بإبلاغ المجلس في دورته لعام 2024 بإعادة هيكلة لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTC) (الوثيقة [C24/54](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0054/en)). [↑](#footnote-ref-5)
6. 6 الوثيقة [CWG-FHR-17/24](https://www.itu.int/md/S24-CWGFHR17-C-0024/en) (الصفحتان 14 و15)؛ انظر أيضاً الفصل 15 من الوثيقة C24/22 والفصل 15 من الوثيقة [C23/22](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0022/en). [↑](#footnote-ref-6)
7. 7 المراجعة 1 للوثيقة [C24/109](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0109/en). [↑](#footnote-ref-7)
8. 8 الوثيقة [CWG-FHR-20/32](https://www.itu.int/md/S25-CWGFHR20-C-0032/en)، الفصل 15. [↑](#footnote-ref-8)
9. 9 الوثيقة [C25/12](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0012/en). [↑](#footnote-ref-9)